



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٠/١٠/١٩٧٣

## رئيس الأركان يوجه تحية لقواتنا المسلحة ويدعو إلى عدم استعجال النتائج

اعلن الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس أركان حرب القوات المصرية المسلحة ان تنفيذ عملية العبور تم بطريقة رائعة وبروح معنوية عالية اعطت المقاتلين الثقة في انفسهم وفي قادتهم .  
وكان الفريق سعد الشاذلي قد تفقد امس القوات المشتركة في العمليات الحربية حيث اطمأن بنفسه على تنفيذ المهام القتالية وفقاً لمخطط العمليات .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي وقت قصير جدا .

« ولا يفوتني أن أشيد بما قامت به قواتنا الجوية التي اكدت فاعليتها في المعركة بعد أن اكتسبت خلال الممارك خبرة قتالية فائقة ، كذلك لا يفوتني الاشارة بدور قواتنا البحرية التي سيطرت منذ اللحظة الاولى لنشوب القتال على مياها الإقليمية ومياه العدو ، فشلت بذلك قدرة قواته البحرية وبكثته الضمائر العديدة . »

« واذا كان العدو يزعم ان خط بارليف بعد ان اقتحمناه ودمرناه ما هو الا قطعة من الجبن المهش ، فإني اتساءل لماذا لم يقل ذلك الا الآن بل كيف نسي انه كان يتباهى الى آخر لحظة بان هذا الخط بتحصيناته أقوى من أي محاولة لاقتحامه . »

« وعلى أي حال سنهزم الفرض قريبا للخبراء العسكريين العالميين لمشاهدة ودراسة ما بلله العدو من جهد ومال في سبيل اقامة تلك التحصينات الضخمة . ولكن يعرف الصالح عظمة الجندى المصرى الذى دمرها وحطها بعد اجتيازه للمانع الخطير . »

« واذا كان نجاح قواتنا في العبور يجعل البعض يتلفح شوقا للنتائج النهائية فإني أقول لهم ان العبارة ليست بالوصول السريع الى النتائج ، وإنما بحصيلتها المؤكدة ، اذ ان تقمنا في سيناء يتم طبقا لخطة محكمة يجسرى تنفيذها بدقة وطبقا لمعدل زمنى يخفض لعوامل تكتيكية وتمجوية . »

« وأخيرا اود ان أقول ان الانتصارات المتوالية التي حققها وتحققها قواتنا المسلحة إنما هي محصلة طبيعية للخطة المدروسة التي وضعتها القيادة ، وللجهود التي قامت طاقة البشر والتي بذلها الرجال في تدريباتهم من أجل اشرف واقدس معركة . ولقد كان ايمان الرجال بنصر الله لهم مصدر طاقة هائلة دفعتهم الى انتزاع قوى البنى والمدون من فوق أرضنا الحبيبة . »

وقال رئيس الاركان : انه مما لا شك فيه ان قناة السويس هي اصعب مانع مائى قابله جيش في الصالح . ويذكر التاريخ بالفخر أننا كنا اول من هبر مانعا بمثل هذه الصعوبة التي اشعبت اليها صعوبات أخرى نبثت في العقبات القوية . ثم ذلك السائر الترابى الذى بلغ ارتفاعه ٢٠ مترا .

« ان النجاح الهائل الذى حققه قواتنا بعبور هذه الموانع مجتئمة وباعداد ضخمة من الجنود والقطع الثقيلة من الدبابات والمدافع والعمرات الادارية يرجع أساسا الى التدريب المستمر الشاق والشجاعة التى يتحلل بها ضباطنا وجنودنا . »

« ومن الغريب حقا ان القيادة الاسرائيلية قد اسهبت نيابة عنا في تدريب جنودنا بشكل واقعى على اسقاط طائراتها مما اكسب رجالنا الخبرة في التصدى لهذه الطائرات واسقاطها بصورة اريكت للطيارين الاسرائيليين واقدعتهم الثقة في انفسهم . » ولقد شاهدت بنفسى أثناء وجودى في احدى التشكيلات طائرة سكاى هوك للعدو وهى تضطر الى أن تتخلص من حمولتها بعيدا عن المعبر الذى جاءت لضربه بعدة كيلومترات وانها لم تكن قادرة على أن تقرب من هدفها حيث كانت تنتظرها سائرة كثيفة من التيران وهكذا انهارت تماما الصورة التى كان يرسمها الاسرائيليون لسلاحهم الجوى الذى تحولت قاتنا الى مقبرة واسعة له .

« وبالنسبة لقوات العدو المدركة استطاع ان أقول وانقا ان فاعليتها محدودة فقد كانت وما زالت تنسحب من أمام مدرعاتنا بمجرد اشباك قواتنا معها تاركة وراءها العديد من دباباتها المديرة والاسيرة يكامل اطقمها من الافراد . »

« ولعل ما قام به مشائنا من اقتحام رائع لمانع القناة وما قدمته بضميننا من معاونة فعالة ، وما قامت به وحدات الدفاع الجوى والمهندسين من أعمال بطولية مذهلة كان له الاثر البالغ في انجاز عملية العبور وفق التخطيط السابق وضمه